

تحية إلى حسين البرغوثي

هذا الملف الذي أعده الزميل الروائي أكرم مسلم، هو تحية صغيرة إلى قامة أدبية وثقافية مرت كالسهم في الفضاء الفلسطيني، وفتحت بمزيج من الموهبة والشجاعة آفاقاً جديدة في النقد والسرد والشعر والنظرية الثقافية. حسين البرغوثي ظلم مرتين، ظلّمه القدر الذي فرض عليه موتاً مبكراً، وظلمته عزلة ثقافة الداخل الفلسطيني عن محيطها العربي. لكن تجربته الأدبية الفذة تزداد إشعاعاً مع الزمن، وحضوره يزداد وهجاً في الغياب، ودور هذا الملف الصغير هو تحفيز الأكاديميين والطلاب على دراسة هذه التجربة الأدبية الكبرى، ووضعها في سياقها الثقافي والفكري والسياسي. شارك في هذا الملف، إلى جانب معدّه أكرم مسلم، غسان زقطان ورجاء غانم وعيسى بولص وأشرف الزغل وطارق خميس وعبدالرحيم الشيخ وحسين البرغوثي نفسه.



البرغوثي معلماً في جامعة بيرزيت في صورة تعود إلى أواسط التسعينيات (مجموعة صور العائلة).



حسين البرغوثي مع محمود درويش في حديقة مركز خليل السكاكيني في مدينة رام الله، في مطلع الألفية بعدسة الفنان خالد حوراني (مجموعة الفنان خالد حوراني).